

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

معهد دراسات الكوارث والأجئین

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في دراسات
الكوارث والأجئین

بـعـنـوـان:-

الأثار المحتملة لمنظمة التجارة العالمية علي الأمن الغذائي في الدول
النامية بالتركيز علي القطاع الزراعي
(دراسة حالة جمهورية السودان)

أعداد الطالبة

وداد عثمان بلة شقاق

إشراف الدكتورة

أزاهر حسن عبد الرحمن

يناير 2015

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)

(صدق الله العظيم)

سورة الأنعام الآية (161)

الأهداء

الي روح أمي و أبي الطاهرتين تحت الشري

الي كل من أنار طريقي علماً و معرفة

الشكر والعرفان

في البداية الشكر لله الذي أنعم علي بنعمة العلم ، من ثم أتقدم بجزيل شكري لكل من أسهم في إخراج هذا البحث بالصورة التي بين أيدينا و أخص بالشكر السادة جامعة أفريقيا العالمية التي أتاحت لي الفرصة في إكمال دراساتي العليا والشكر للدكتورة/ أزهري حسن التي أشرفت علي هذا البحث ، الشكر أجزله لكل من تقدم لي بالنصح و الإرشاد خلال فترة الدراسة والذين إقتطعوا جزءاً من وقتهم لتخرج هذه الدراسة بصورتها الحالية كما أتقدم بجزيل الشكر لأسرتي الصغيرة و الكبيرة علي أعانتهم لي كثيراً في هذا البحث فلهم مني الود أجزله.

الباحثة

ملخص البحث

عانت الدول النامية في النصف الثاني من القرن العشرين من أزميتين ، الاولى أزمة المديونية والثانية أزمة انعدام الامن الغذائي وتراجع الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية.

ولم تعد معالجة هاتين الازمتين مسألة محلية ، وخاصة بعد ظهور منظمة التجارة العالمية وافرازها لاتفاقية الزراعة حيث ان معالجتها اصبحت تخضع لمتغيرات داخلية محلية وخارجية دولية وقد ادت الازمة الاولى الي تزايد ترابط الاقتصاديات النامية بالاقتصاديات المتقدمة وأدت الثانية الي تزايد عدد الجياع ونقص الغذاء .

والازمة الثانية هي موضوع هذه الدراسة الامن الغذائي تحت مظلة منظمة التجارة العالمية وللتعرف علي اوضاع الأمن الغذائي في الدول النامية وايجاد حلول نسبية ، استهدفت الدراسة الأمن الغذائي بصورة تأخذ السلبيات والايجابيات في الدول النامية ومدى مقدرة اقتصادياتها لتحمل اتفاقية الزراعة التي افرزتها مداولات ارجواري وارستها جولة مراكش في المغرب .

اتخذت الدراسة السودان كدراسة حالة للدول النامية ومحاولة تشخيص التحديات التي تواجهه وكيفية ايجاد الحلول المناسبة التي تؤدي الي تقليص أزمة الأمن الغذائي مع الاخذ في الحسبان اهمية الزراعة بالنسبة للدول النامية التي تعاني اغلبها من هشاشة في اقتصادياتها وتعتمد علي تصدير سلع مواد خام وفي الغالب سلعة او اثنتين للتصدير والزراعة هي المصدر الوحيد للغذاء ، لذلك كانت اهمية الدراسة من اهمية الأمن الغذائي لهذه الدول التي تعاني من نقص الغذاء وينتشر الجوع والفقر وتعتبر الزراعة هي العمود الفقري لها .

طرحنا الدراسة عدد من الأسئلة الافتراضية لتحقيق فرضية ان السودان يعاني من مشكلة امن غذائي وان انضمامه الي منظمة التجارة سوف يساعده في تأمين الغذاء من خلال الزيادة المرتقبة في اسعار المنتجات الزراعية وخفض التعريفة الجمركية علي الواردات الزراعية سوف ينصب في مصلحة الاداء الزراعي .

وللتحقق من هذه الفرضيات أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي لتشخيص الوضع الاقتصادي السوداني ووضع الزراعة فيه من منظور نظري واستعانت بالمقابلة كأداة للبحث و كان مجتمع العينة عدد من الاقتصاديين المتخصصين واساتذة في جامعات وموظفين في الدولة للوصول الي النتائج .

اهم النتائج التي حصلت عليها الدراسة . يعاني السودان من فقدان للامن الغذائي الاسري والقومي . الاقتصاد السوداني في مرحلة انتقالية يصعب عليه التماشي مع اتفاقية الزراعة لدي منظمة التجارة العالمية . لابد من دعم الانتاج الزراعي وزيادة الانتاجية وزيادة القدرة التنافسية باستخدام الميزة النسبية للزراعة السودانية .

وتوصل البحث لاهم التوصيات وهي تفعيل برنامج الامن الغذائي واحلال الواردات ، و التركيز علي محاربة الفقر ، لحماية المواطن من مواجهة الغلاء علي الدولة بناء مخزون استراتيجي من السلع الاستهلاكية وعودة التعاونيات لتخفيف حدة الفقر .

Abstract

The developing countries witnessed in the second half of twentieth century two crises: debt crises and food insecurity crises in addition to self-sufficiency decline of food commodities. Thus solutions of these crises are no longer internal or domestic matters; especially after emergence of World Trade Organization (WTO) which secreted agriculture convention, so solution became subjected to internal and external changes. The first crisis led to interdependence between economics of developing and developed economies, while the second crises increased the number of hungry people and food shortages.

The second crisis is the subject of this study .It is intended to identify food security situation in developing countries under umbrella of World Trade Organization (WTO) and state suitable solutions. The aim of the study is to identify the probable pros and cons in developing countries and capability of the developing countries' economies to cope with outcomes of agriculture convention produced by deliberations of Uruguay and insured in Marrakesh round in Morocco.

In this study Sudan is taken as a case study for developing countries .The study tries to identify Sudan's probable challenges and appropriate solutions that can lead to reduction of food security crisis taking into account the importance of agriculture for developing countries which majority of them suffers from economics fragility as a result of exporting raw materials. In addition agriculture is the backbone and the only source for food, so the importance of the study is exemplified in importance of food security for these countries which suffer from food shortages, widespread of hunger and poverty.

The study stated a number of propositions to ensure that Sudan suffers from food security problem and that joining World Trade Organization (WTO) will help Sudan to secure food through the probable increase of agricultural products prices as well as reduction of customs tariff of agricultural imports will enhance agricultural performance.

The study adopted descriptive and historical methods to identify Sudan's economic situation and position of its agriculture from

a theoretical perspective .The researcher used interviews as research tool .The study community composes of a number of professional economists, university professors and employees. The most important findings of the study are as follows: Sudan suffers from loss of household and national security food. Sudanese economy is in a difficult transitional period and can't cope with Agriculture Agreement stated by World Trade Organization(WTO).It is necessary to support agricultural production , increase productivity and enhance competitiveness capacity making use of comparative advantage of Sudanese agriculture .Finally, the study stated the following recommendations: food security program activation, import substitution, focus on poverty fighting, to protect citizen from price rises and alleviate poverty, the government should build strategic stock of consuming commodities.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	أسم الجدول	رقم الجدول
16	الرسم البياني - حفزت التعريف الجمركية 40٪ - 4٪ منذ عام 1947 م .	(1-1-2)
28	قائمة بالمنتجات التي تطبق عليها الاتفاقية	(2-3-2)
44	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة	(3-3-3)
45	المساحات المزروعة للمحاصيل	(4-3-3)
45	انتاج أهم المحاصيل الرئيسية .	(5-3-3)
45	انتاج اهم الحبوب الزيتية	(6-3-3)
47	الصادرات والواردات الزراعية في إجمالي قيمة صادرات وواردات السودان للفترة 1990-2002 م (مليون دولار)	(7-3-3)
50	المؤشرات الاقتصادية اثر هذه السياسات علي النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للمواطنين	(8-3-3)
51	معدلات نمو ونسب مساهمات القطاعات في الناتج المحلي الاجمالي في 2005 مقارنة 2004 م	(9-3-3)
52	الانفاق الفعلي علي الفصل الثالث للعام 2006 بمليار دينار	(10-3-3)
54	ملخص اداء موازنة العام المالي 2008 م	(11-3-3)
58	نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي 2004-2010 م	(12-3-3)
60	الضرائب والرسوم المفروضة علي قطاع الزراعة الالية الذرة السمس الفول السوداني المطري	(13-3-3)
60	الرسوم الجمركية علي السلع الزراعية ومستلزمات الانتاج	(14-3-3)

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	إستهلال
ب	الأهداء
ت	الشكر و التقدير
ث	ملخص البحث باللغة العربية
ج	ملخص البحث باللغة الانجليزية (Abstract)
ح	فهرست الموضوعات
خ	فهرست الجداول
الفصل الاول منهجية البحث	
4 - 1	المبحث الاول : مقدمة المنهجية
7 - 5	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
الفصل الثاني :- منظمة التجارة الدولية	
16 - 8	المبحث الاول : تعريف منظمة التجارة
20 - 17	المبحث الثاني : نشأة منظمة التجارة الدولية
29 - 21	المبحث الثالث : اتفاقية الزراعة في إطار المنظمة
الفصل الثالث :- أثر منظمة التجارة العالمية علي الامن الغذائي في السودان	
32 - 30	المبحث الاول : مفهوم ومقومات الأمن الغذائي
40 - 33	المبحث الثاني : السياسات الزراعية الاقتصادية والأمن الغذائي
63 - 41	المبحث الثالث : تحرير التجارة الزراعية والأمن الغذائي
الفصل الرابع :- تحليل البيانات والنتائج	
73 - 64	المبحث الاول : تحليل البيانات و المناقشة
74 - 74	المبحث الثاني : الخاتمة
76 - 75	المبحث الثالث : النتائج و التوصيات.
78 - 77	قائمة المراجع و المصادر
80 - 79	قائمة الملاحق